

السيطان يبطل عمله والرابع من قبل ملك الموت ياخذ في غفلة
بغثة من الناس من الدنيا ان يعتبر بها فيشتغل عن الآخرة والسيلا
سرس قبل الاهل والعيال ان يشتغل بهم فيستغلون عن ذكر الله تعالى
وقال علي رضي الله عنه من جمع ست خصال لم يدع الجنة طلبا ولا
للناس ثم يا ويلها من عرف الله فاطمعه وعرف الشيطان فصا
ة وعرف الآخرة فطلبها وعرف الدنيا ففطم وعرف الحق فاطم
تبعه وعرف الباطل فانتقله وقال عمر رضي الله عنه النعم ستة
الاسلام طلب العلم والقران ومحمد رسول الله عليه السلام والوفاة
بدينه والتمسوا العلم والمستهرة وقال يحيى بن معاذ العلم دليل
العمل والغمم داني العلم وطعام العقل قائد للخير والهوى مركب
الذنوب وبالرجاء المستكبر والدنيا سوق الآخرة وقال
بعض الحكماء الرجم ست خصال تغفل جميع الدنيا الطعام
لمرئ والولد الصالح والزوجة الموفقة واللام الحكيمة والحال العجل
الصالح وصحة البدن وقال الحسن البصري لولا الأبدل الخسفت
الأرض من علمها ولولا العلماء لبقى الناس مثل البهاشم ولولا
لسطان لاكل الناس بعضهم بعضا ولولا الجفالي بيت الدنيا
ميرد بعض الحكام لم يخش الله لم ينجم من زلزالها ومن لم يخش
تدوم على الله لم ينجم من الحطيم الحرام والشبهه من لم يكن آتيا
من الخلق لم ينجم من الطمع ومن لم يكن حافظا لعلمه ينجم من الرياء و
من لم يستغن بالله عن احتباس قلبه لم ينجم من الحسد وفي الحسن
البصري ان فساد القلوب من ستة اشياء اولها يزنوا بغير
جاء

برجاء التوبة وتعلمه ولا يعملون واذا عملوا الإخلصون والكلون
لذوق الله ولا يشكرون ولا يرضون بقسمة الله تعالى ويذنبون وتوابعهم
ولا يعتبرون وقال علي رضي الله عنه من الاد الدنيا واختارها على الآ
خرة عما قبله ليست عقوبات ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة
فاما الثلاث التي في الدنيا فامل ليس له منتهى وحرص غالب ليس
له مناعة واخذ منه حلاوة العبادة وتوابع الثلاث التي في الآخرة فهو
ل يوم القيله والحساب الشديد والتحسر الطويل وقال الاحنف
بن قيس لاما حدث لحسود وامرودة للذوب ومراخلة للنجمل ولا
وفاء لللول ولا تودد لسبيع خلق ولا مراد لقضاء الله تعالى
الباب السبعون قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلمهم الله في يوم القيمة تحت ظلمة يوم لا ظل الا ظله
اولهم ما عادل وشاك نشا في عبادة الله ومرجل قلبه يعلق
بالمسئلة ومرجل ذكراه خاليا فاضت عينا كاد فعاما خشيته
الله ومرجل حصى يصدقه بصدق بصدق فلم تعرف تقاله ما
نفقت عيونه ومرجلان تجان في السر والعلانية وامرأة ذات
جمال الى نفسها ما با فقال ابني اخاف الله رب العالمين وقال ابو بكر
رضي الله عنه لا يخلو الجمل من احدى سبع امان يموت فيرثه من يبد
ماله وينفق في غير طاعة الله او يسلط الله عليه سلطانا جائرا
فياخذة بغير اختيار نفسه او يهيج له شهوة تقصد عليه
جميع ماله او يبذل في بناء دار او عمارة اخرى الخراب فيذهب
نعم ماله او تصيبه نكبة من نكبات الدنيا مخرج او يثق او
سرقه وما اشبه ذلك او تصيبه غلة دائمة يتنفق ماله في
الادوية او يله في موضع من المواضع فينساها فلم يجله